



□ بوب وودوارد وزميله كارل بيرنشتاين في مقر عملهما بصحيفة واشنطن بوست.

## فضائح... ثراء... تجسس :

# الرسائل الصحافية التي هز البيت الأبيض

لا أجمل ولا أروع من أن يعطي احدهم للآخرين لب تجربته التي اكتسبها خلال عشرات السنين... ومن هؤلاء الصحافي بوب وودوارد الأكثر شهرة أمريكياً وعالمياً... أيضاً وأرين بافيت أغنى رجل في العالم سابقاً وثالثهم حالياً... رسالة اليوم تجمع هاتين الشخصيتين وتعرض بعضاً من تجاربهما الطويلة والثرية:



رسالة أميركا من:

محمد قاسم الجرموزي  
aljermozi@hotmail.com

الرياضي ودعمه لها وامتلاكه لإحدى فرق الكليات (نبراسكا) لكرة القدم الأمريكية. ويذكر أنه من شدة حبه للرياضة عندما كان في الثامنة من عمره تسلل مع أحد أصدقائه إلى حضور إحدى المباريات من دون أن يدفع قيمة التذكرة. ومن يعرف بافيت يؤكد أنه رجل متواضع وبسيط ويعيش في نفس الحي الذي ولد وترعرع فيه وفي نفس المنزل منذ أكثر من ٤٠ سنة والذي يبعد عن مقر عمله بحوالي كيلومتر، كما أنه لا يحب الفخفة في ركوب وشراء السيارات... بل يركز على اللياقة البدنية... فرغم أن عمره وصل إلى الـ ٨٠ عاماً إلا أنه مازال بصحة جيدة جداً.

### الغني الفقير الرياضي

وأرين بافيت تراجع مركزه من أغنى رجل في العالم إلى المركز الثالث هذا العام بعد بيل قيتس... ومع ذلك اشتهر بأنه وبه ٩٩٪ من ثروته (٤٧ ملياراً) إلى الأعمال الخيرية والاجتماعية والرياضية وذلك حسب صحيفة يو إس إيه تودي (٢٠ أكتوبر الماضي).... والتي ركزت على نشاطه

سورو منذ إنطلاقه ٢٠٠٦ م... ويجتمع المشاركون في العاصمة واشنطن ثم يتوزعون إلى مجموعات صغيرة حول الولايات المتحدة ليطلعوا على الكيفية التي تعمل فيها وسائل الإعلام وكيف تدار وتؤثر على الرأي العام. وفي النهاية يلتقون في مدينة نيويورك لاختتام البرنامج الذي يمول من القطاع الخاص والعام وبعض كليات الصحافة.

السياسات من إ عادة ترتيبها وتصنيفها ومعالجتها... ولهذا اعتبر السرية أكبر عدواً للديمقراطية وخاصة لدى الحكومة.

### ٦٠٠ صحافي منذ ٢٠٠٦ م

موقع "أميركا دات قوف" الذي نشر تحقيقاً عن هذا اللقاء ذكر أن حوالي ٦٠٠ صحافي استفادوا من برنامج إدوارد آر.

توزيعية كبيرة... ويعتبر كتاب "حروب أوباما" آخر مؤلفاته. وحول هذا قال للصحافيين إنه يقضي ما بين ١٢-١٨ شهراً في تأليف أي كتاب... والسبب أنه يسعى إلى الكتابة بدقة وإتقان.

وبعد ذلك تحدث عن الديمقراطية وقال إنها تموت في الظلام... فمهما كانت المشاكل يتمكن المجتمع وصانعوها

### الحقيقة وليس غيرها

عندما كان بوب وودوارد مراسلاً صحافياً بسيطاً من البيت الأبيض واجبر مع زميله كارل بيرنشتاين الرئيس ريتشارد نيكسون على الاستقالة إثر فضيحة "وتر" قبت يوم ٨ أغسطس ١٩٧٣ م. هذا الصحافي التقى مؤخرًا (٢٧ أكتوبر) ١٥٠ صحافياً من ١٢٥ دولة حول العالم وتحدث إليهم عن عصارة تجربته الصحافية منذ أوائل السبعينيات وحتى الآن وقال إنه ظل صحافياً منحازاً إلى الحقيقة وليس غيرها... وقد كتب عدة كتب كشف من خلالها حقائق من داخل البيت الأبيض والكونجرس.

## □ «أرن بافيت، وهب 99% من ثروته ويعشق الرياضة» □ هل يوقف الجمهوريون الجنسية عن أبناء بعض المهاجرين؟! □



□ هل يتبنى الكونجرس قراراً يحرم أبناء المهاجرين غير الشرعيين من الجنسية؟! □



□ وارن بافيت يعشق الرياضة منذ نعومة أظفاره وحتى اليوم.

### طفل صيني يعدل الدستور

عام ١٨٩٨م أصدرت المحكمة الأمريكية العليا قراراً بمنح الجنسية الأمريكية لأحد الأطفال المولودين في أمريكا من أبوين مهاجرين من الصين... وبهذا القرار تم تعديل الدستور الأمريكي وإدخال التعديل رقم (١٤) إليه.

الشهر الماضي تقدم مجموعة مشرعين من الحزب الجمهوري في ١٥ ولاية بمشروع قانون يتم بموجبه إلغاء الجنسية لمواليد المهاجرين غير الشرعيين.

الآن وقد اكتسح الجمهوريون مجلس النواب الثلاثاء الماضي (٢ نوفمبر) يتوقع الكثير أن تزداد مشكلة ملف المهاجرين غير الشرعيين أكثر تعقيداً، وخصوصاً أن معظم المشرعين الجمهوريين ينادون بترحيلهم وعدم مكافأتهم وإعطائهم الأوراق الرسمية ومن ثم الجنسية... ويقدر عدد هؤلاء المهاجرين إلى حوالي ١٤ مليون مهاجر غير شرعي... وفي الحقيقة يتم حالياً ترحيل أي واحد من هؤلاء إذا تم القبض عليه من خلال مشكلة عملها أو جريمة قام بها... فهل يتبنى الكونجرس بوضعيته الجديدة هذا القرار؟

### سؤال يومي

وفي اللقاء الذي استمر ٩٠ دقيقة قال وودوارد إنه يبدأ يومه العملي بطرح سؤال: ما الذي يخفيه المسؤولون الحكوميون؟! فهناك دائماً شيء مخبأ... ووظيفة الصحافي هي معرفة طبيعة هذا الشيء المخفي وتسليط الضوء عليه كي يراه الجميع.

وأضاف: إن هذا النوع من الصحافة يكون هجومياً بحثاً عن الحقيقة والوقائع أينما كانت... وأنصحكم (موجهاً كلامه للصحافيين) ضرورة الإعداد المتقن والشامل قبل إجراء أية مقابلة وقراءة كل شيء، حول الموضوع ذات الصلة حتى لو كان قديماً ويعود إلى سنوات طويلة... لأن هذا يظهر مدى الجدية التي تتعامل بها مع من تجرى معهم المقابلة.

### في الظلام تموت الديمقراطية

وودوارد ألف عدة كتب مهمة ومشهورة وأحدثت أصداء واسعة وحقق أرقاماً